المسئولون والمواطنون بمنطقة الباحة مرحبين بمقدم سمو ولي العهد:

الزيارة الميمونة امتداد لنهج قيادتنا الحكيمة في التواصل مع المواطنين

عبدالخالق الغامدي - عبدالله عبيه الله الغامدي (الباحة) سالم الجوفي (المخواة) خالد ظهران (بلجرشي)

المطيري

الحميم

يعن الله

المغرم

الغامدي

م. كلكتاوي

م. الشاوش

علي

الزهراني

بلقرون

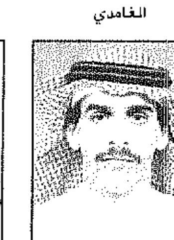

م. القرني

البلي

الشمراني

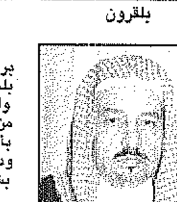

الدهري

عدد من المسئولين بمنطقة الباحة عبروا عن فرحتهم الغامرة بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة الباحة وقالوا في تصريحات لـ«عكاظ» ان الزيارة الميمونة ليست غريبة على سموه الكريم - يحفظه الله - في اطار اهتمامه بتلمس احتياجات المواطنين اينما كانوا في كافة المناطق والمحافظات والمدن والقرى والهجر والباحة (مدينة الضباب) كما يحلو لاهاليها وزوارها تسميتها لبست ثوب العرس وتطيبت بالرياحين وتحنت بعرق ابنائها وهم يخضبونها بجهودهم المخلصة فازدادت جمالا على جمالها.. في جولة «عكاظ» داخل المدينة تكاتفت ايادي رجال بلدية مدينة الباحة يؤازرهم رجال من شركة الكهرباء ومديرية الزراعة والدوريات الامنية واهالي مدينة الباحة في اضافة لمسة من الجمال الأسر الى معالم الطبيعة الخلابة.

في محافظة بلجرشي كان للفرح طعم آخر ... الجميع مبتهج ومبتهل الى الله سبحانه وتعالى بالشكر والعرفان على ما من به على بلادنا من نعمة الامن والامان وما حققته من نهضة تنموية في ظل قيادة حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - عقود الفرح تدلت من اعالي عماراتها الشاهقة وفي هذا السياق اكد محافظ المخواة بالنيابة مسعود المطيري ان جولة سمو ولي العهد تجسد اروع صور التلاحم بين القيادة والمواطنين واضاف ان الجولة الكريمة ليست غريبة على سموه اذا كان بالامس بين ابنائه في مكة المكرمة وعسير وتاتي هذه الزيارة الميمونة لمنطقة الباحة لتفقد احوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم.

واضاف ان هذه اللفتة الكريمة امتداد لنهج قيادتنا الحكيمة في التعرف عن كثب على متطلبات المواطنين وتلبية كل ما من شأنه تحقيق الراحة والرفاهية لهم.

اما محافظ قلوة بالنيابة ناصر بن شجاع العتيبي فقد اشار الى ان جولة سمو ولي العهد تاتي في اطار جولاته لمختلف المناطق لتفقد احوال المواطنين وقال ان ابناء المنطقة لا تسعهم الفرحة بجولة سموه وينتظرونها بفارغ الصبر ..اذ سيخرجون لاستقباله باحتفالات شعبية تجسد عمق التواصل والتلاحم بين القيادة والمواطنين.

واشار مدير تعليم المخواة مطر احمد رزق الله الى ان ابناء المنطقة لا تسعهم الفرحة بجولة سمو ولي العهد وقال انها جولة ميمونة تجسد اهتمام سموه بتلمس احتياجات المواطنين وتأمينها.

وعبر رئيس بلدية قلوة صالح بن زيد العميم عن سعادته وابناء المحافظة بهذه الجولة الكريمة وقال ان ابناء المنطقة لا تسعهم الفرحة بهذه المناسبة ويتطلعون لها بكل شوق للاستماع لتوجيهاته الكريمة.

واضاف مدير الضمان بالمخواة عبدالرحمن احمد الغامدي لقد لبست المنطقة ابهى الحلل لاستقبال سمو ولي العهد والذي يقوم بهذه الجولة الكريمة في اطار اهتمامه بتلمس احتياجات المواطنين.

عبدالله محمد يعن الله الغامدي رئيس المجمع القروي بالمخواة عبر عن سعادته وفرحته بالجولة الكريمة واشار الى انها تجسد التلاحم بين القيادة والمواطنين وقال هذه الجولة تاتي في اطار جولات سموه للعديد من المناطق للوقوف على احوال المواطنين.

وقال عبدالعزيز سعد المغرم مدير مكتب العمل بمنطقة الباحة ان زيارة سمو ولي العهد الميمونة الى المنطقة تاتي في اطار جولاته التفقدية لمعرفة احتياجات المواطنين وتفقد احوالهم واضاف ان مكتب العمل في المنطقة يجد الدعم والاهتمام من قبل الدولة مشيراً الى ان اهداف المكتب هي اهداف نظام العمل الذي يعنى بتنظيم العلاقة العمالية بين العمل ورب العمل ويرسي قواعد ثابتة وتوازنا حقيقيا وعادلا وجادا بين طرفي الانتاج ويفرض هذا النظام قدرا من الرقابة والتي من شأنها انزال العقوبة على من يخالف احكام هذا النظام، وتم تأسيس المكتب وافتتاحه في ١/١/١٤٠٠هـ وعدد الاقسام منها قسم القوى العاملة ويضم هذا القسم اربعة اقسام هامة :

١ - التوظيف ٢ - الكفالات ٣ - الاستقدام ٤ - رخص العمل ويقوم هذا القسم بتنفيذ السياسات والتعليمات المتعلقة بالقوى العاملة في الحالات التالية:

أ - التوظيف ويتولى هذا القسم تشغيل طالبي العمل السعوديين في منشآت القطاع الخاص ويعتبر هذا القسم في الوقت الحالي من اهم الاقسام لانه يضطلع بدور هام وحساس فيهتم بتشغيل العمالة المواطنة السعودية والبحث لهم عن وظائف في منشآت القطاع الخاص وهذا هاجس كل مسؤول اليوم في حكومة خادم الحرمين الشريفين نحو احلال العمالة المواطنة محل العمالة غير المواطنة ومتابعة قرار مجلس الوزراء الموقر رقم(٥٠) في ٢١/٤/١٤١٥هـ ويسعى المكتب على ترسيخه والمطالبة بتطبيق القرارات الصادرة بموجبه والمبلغة لكافة الجهات ذات العلاقة ولدعم مسيرة التنمية من خلال الرعاية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين لطرفي الانتاج، وما يشغل ولاة الامر حاليا هو ايجاد فرص العمل للمواطن في منشآت القطاع الخاص.

ب - منح الشهادات الخاصة بالفحص المهني للمواطن السعودي في المهنة التي يجيدها حيث يتم تحويله لمركز التدريب المهني الذي يتولى اختباره ومن ثم موافاة المكتب بالنتيجة لمنحه الشهادة المناسبة بالدرجة التي يحصل عليها من مركز التدريب المهني.

ج - المساهمة في تشغيل الطلبة نحو فرص العمل المتاحة والملائمة لهم في الشركات والمؤسسات الاهلية اثناء عطلة الصيف ويتم جمع الوظائف الشاغرة من خلال الزيارات الميدانية او اثناء دراسة طلبات الاستقدام او طلبات نقل الكفالة او تغيير المهن.

د - دراسة طلبات الاستقدام المقدمة من منشآت القطاع الخاص حيث ان هذا الدور اسند لمكاتب العمل في ١/١/١٤٠٦هـ ويتولى هذا القسم طلبات الاستقدام منها المكتبية والميدانية للوقوف على حاجة كل منشأة اضافة الى اقسام القضايا والاصابات والتفتيش والاحصاء.

ومن جانبه عبر المهندس عبدالله محمد القرني رئيس بلدية منطقة الباحة عن سعادته بتفضل سمو ولي العهد بزيارة المنطقة مشيراً الى ان زيارة سموه الكريم تاتي امتداداً لنهج سموه بزيارة مناطق المملكة وتفقد احوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم مشيراً الى ان المنطقة تبتهج بزيارة سموه الكريم وتلبس ثوب الفرح والابتهاج.

واضاف ان اجمالي المشاريع البلدية في المنطقة التي تحت التنفيذ بلغت (١٣٠,٧٨٧,٣٥٦) ريالا.

واضاف انه تجرى حاليا مشاريع سفلتة وانارة وتسوير مقابر وانشاء سوق للخضار واللحوم بالباحة وتنفيذ حواجز واقية من السيول وذلك في المنطقة ومحافظاتها.

واضاف ان الخدمات البلدية في المنطقة تحظى بالاهتمام والعناية من المسئولين.

كما عبر محمد غرم الله غنيم مدير بنك التسليف الزراعي بالباحة عن عميق سعادته بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة.

مشيراً الى ان الزيارة الميمونة تاتي في اطار اهتمام سموه الكريم بتلمس احتياجات المواطنين.

واضاف ان البنك يقدم قروضاً لفئات عديدة تشمل تكاليف الزواج وترميم المنازل ومزاولة الحرف والمهن المختلفة.

وفي السياق نفسه عبر المهندس علي عبدالله العمري مدير فرع صندوق التنمية العقارية بالباحة عن عميق سعادته بزيارة سمو ولي العهد للمنطقة واضاف ان الصندوق يعد احدى القنوات الهامة والحيوية التي من خلالها استطاعت الدولة مساعدة المواطنين في تأمين السكن المناسب لكل اسرة سعودية وفي نفس الوقت حل مشكلة الاسكان المستعصية في حينه والتي صاحبت بدايات التنمية الشاملة وانجاز البنية الاساسية.

ومن خلال استعراض نشاط الصندوق خلال الفترة الماضية منذ انشائه نلاحظ ان الدولة استطاعت بحمدالله السيطرة الكاملة على مشكلة الاسكان التي تعتبر من المعضلات الاجتماعية والاقتصادية في مجتمعات كثيرة.

بدأ نشاط صندوق التنمية العقارية في المملكة بعد صدور الامر السامي الكريم بانشائه ورصدت له المبالغ المالية اللازمة وتم رصد رأس مال مبدئي وقدره ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال في ميزانية عام ١٣٩٤هـ/١٣٩٥هـ وتطور رأس مال الصندوق من ٢٥٠,٠٠٠,٠٠٠ عام ١٣٩٤هـ/١٣٩٥هـ حتى بلغ مجموع المبالغ المصروفة ١١١,٧٠٦,٢٠٤,٩٩٩ في نهاية عام ١٤١٤/١٤١٥هـ.

واضاف بقوله بدأ الصندوق نشاطه في منطقة الباحة متزامنا مع بدايته في بقية انحاء المملكة عام ١٣٩٥هـ وباشر نشاطه في مدينة بلجرشي لخدمة منطقة الباحة بالكامل وذلك بتاريخ ١٩/٧/١٣٩٥هـ وبقي يخدم منطقة الباحة بالكامل «سراة وبادية» حتى ١٤٠٢هـ حيث رأت ادارة الصندوق فتح فرع اخر في البنك المتعاون لخدمة اهالي مدينة الباحة وكذلك خدمة اهالي محافظات العقيق والمندق والاطاولة وتم في نفس الوقت فتح فرع للصندوق للاشراف المباشر على اعمال الصندوق عام ١٤٠٢هـ ومع افتتاح فرع للبنك المتعاون في مدينة المندق تم فتح فرع آخر لخدمة اهالي محافظة المندق وذلك بتاريخ ١٩/١٠/١٤٠٥هـ مع ملاحظة انه بسبب عدم وجود طرق سهلة وميسورة بين سراة منطقة الباحة وتهامتها وقبل افتتاح عقبة الباحة او عقبة الابناء ولعدم وجود خدمات بنكية في تهامة الباحة كان يتم اقراض قرى تهامة منطقة الباحة ضمن قروض مدينة مكة المكرمة الا انه وبعد فتح فروع للبنوك الوطنية في مدينة المخواة تم افتتاح فرع لخدمات الصندوق في مدينة المخواة في عام ١٤٠٥هـ وتم تقديم الخدمات الفعلية للصندوق في ٨/١١/١٤٠٥هـ لخدمة اهالي محافظة المخواة وقلوة.

وزيادة في التسهيل على المواطنين تم افتتاح فرع آخر لخدمات الصندوق في مدينة قلوة لخدمة اهالي محافظة قلوة وبدأت الخدمات الفعلية للصندوق في محافظة قلوة في عام ٢١/٨/١٤١٠هـ مع ملاحظة انه في كل هذه الحالات فان خدمات الصندوق شاملة لكل مدن وقرى المنطقة وانما هذه المراحل هي لتقديم خدمات الصندوق بأسهل الطرق وباقل جهد ممكن للمواطنين في اقرب مدينة لهم.

ومن جانب اخر فقد كانت فئة القرض المقدمة في المنطقة حسب التصنيف المعتمد للصندوق لقرى ومدن المملكة وهي فئة (ب) بمبلغ وقدره ٢٥٠,٠٠٠ في كل من الباحة وبلجرشي اما باقي مدن وقرى المنطقة فكانت قيمة القرض ٢٠٠,٠٠٠ وقد صدرت مؤخراً التوجيهات السامية الكريمة برفع فئة القرض في مدن الباحة وبلجرشي والمندق والمخواة الى ٣٠٠,٠٠٠ ومدن قلوة والعقيق والاطاولة الى مائتين وخمسين الف ريال بعد اعتماد وتنفيذ نظام المناطق وفئات المحافظات.

نشاط الصندوق في الباحة في سطور :

بلغ عدد القروض التي صرفت للمواطنين في المنطقة منذ عام ١٣٩٤ اكثر من ٤٥٩٨ قرضاً تزيد قيمتها عن ٩١٨,٠٠٠,٠٠٠ ريال حتى نهاية العام المالي ١٤١٦ / ١٤١٧هـ وتغطي خدمات الصندوق جميع مدن وقرى المنطقة بدون استثناء.

واذا استعرضنا خدمات الصندوق خلال الفترة من العام ١٤٠٧/١٤٠٨هـ حتى ١٤١٧/١٤١٨ فقد بلغ عدد القروض ١٢٢٣ قرضاً قيمتها حوالي ٢٤٨,٩٩١,٣٩٤ ريالاً.

من جانبه اكد جمعان عبدالرحمن الغامدي مدير رعاية الشباب بالباحة انه من نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد هي نعمة الامن والاستقرار وقبل ذلك نعمة الاسلام الذي انطلق من هذه الارض معلناً حياة جديدة في كل ارجاء الدنيا.

وبتحقق الامن يتحقق الرخاء وتتحقق المنجزات الكبرى والقفزات الحضارية في شتى مناحي الحياة. ولعل الجانب الشبابي والرياضي الذي نحن بصدد الحديث عنه هنا هو الجانب الأهم الذي يلامس أهم شريحة في المجتمع ويتطلع الى تحقيق رغبات الاجيال الصاعدة وتربية شباب يعيشون صروح الوطن ويعتمد عليهم بعد الله في تسجيل نقلات حضارية لبلادهم.

من هنا كان اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالشباب والحرص على كل شئونهم وشجونهم وكل تفاصيل حياتهم فمنذ البدء كان التخطيط السليم والمتابعة الدائمة وقبل ذلك الاعداد الموفق لمختلف البرامج الشبابية بجميع اشكالها الثقافية والرياضية والاجتماعية حتى يصبح الشاب السعودي شاباً مثقفاً واعياً بمسئولياته وما يمليه عليه الواجب الوطني تجاه نفسه ووطنه وامته.

وبنظرة سريعة ومنصفة نرى ما بذلته الدولة من جهود عظيمة لتسهيل كافة السبل امام الشباب وفتح ابواب المستقبل امامهم نجد ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب هذا الجهاز المنظم الذي حمل على عاتقه كل المسئوليات عن اعداد جيل سعودي يحمل هموم وطنه هاجساً يدفعه للتفكير والابداع والحفاظ على مكتسباته الوطنية ورفع علم بلاده في كل الدنيا مسجلاً انجازات وانتصارات سعودية حتى اصبح الشباب السعودية علامة مسجلة في كل المحافل.

وبنظرة منصفة ايضاً نجد ان اكثر من عشرين سنة من العمل المتواصل والجهد الكبير المتميز للرجل الذي يقف علامة فارقة ثابتة لكل انجاز تحققه ويتحقق لشباب هذا الوطن انه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب الذي يحمل بين جنبيه قلباً ممتلئاً بحب هذا الوطن قلباً احتوى شباب هذا الوطن واحتضنهم علمهم كيف يكون العطاء وكيف يكون الابداع وكيف يكون الانسان او الشاب السعودي اكبر من كل العثرات، فسموه دائماً ينظر الى الامام الى البعيد ولا ينظر للوراء الا لكي يستلهم العبر من قراءته الجيدة للتاريخ.

وفي كل انحاء وطننا العزيز تنتشر الصروح الرياضية والمراكز الثقافية التي انشاتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ولعل خير نموذج لذلك هو المركز الرياضي بالباحة الذي انشيء لخدمة شباب هذه المنطقة ليصبح مكاناً يمارس فيه الشباب كافة الانشطة على مدار العام بما يحتويه من مرافق مختلفة يستطيع الشاب من خلالها تنمية مهاراته واستثمار وقت فراغه بما يعود عليه بالفائدة.

الباحة

وتحتوى على ملعب لكرة القدم مزروع بالعشب الطبيعي بطول ١٠٥م وعرض ٦٨م ومزود ملعب القدم بنظام تلقائي (اتوماتيكي) لاغراض الري والصرف .. ويحيط بالملعب مضمار اصطناعي ذو ٨ حارات للجري بطول ٤٠٠م ومضمار مستقيم ذو ٨ حارات بطول ١٠٠م .. وقد زود الملعب ومضمار الجري باضاءة اصطناعية على اربعة اعمدة بارتفاع ٤٦ مترا وتكفي هذه الاضاءة للتصوير التلفزيوني الملون ..وتطل على الساحة مقاعد المتفرجين بسعة ٦٠٠٠ متفرج منها ٣٥٠٠ مكشوفة و ٢٥٠٠ مغطاة ويحيط بالساحة سياج انيق بارتفاع ٢ م للتحكم في حركة الجمهور.

مبنى الاستاد

عدد ٢٤ غرفة تمثل اماكن للبوفيهات - دورات مياه عامة - مكاتب ادارية - غرف تغيير الملابس - غرف للحكام - الاسعافات الاولية - صالة لياقة - مستودعات - غرف للميكانيكا والكهرباء - غرف لكبار الشخصيات وعدد ٣٤ مقعدا بالشرفة الخاصة بكبار الشخصيات والمطلة على الساحة .. وجميع الغرف بمبنى الاستاد مكيفة.

الملاعب الخارجية

على مساحة قدرها ٦٨ مترا × ٤١ مترا ومغطاة بالمواد الصناعية المناسبة ومضاءة فقد انشئت الملاعب الخارجية لتضم مناطق لالعاب كرة اليد - كرة الطائرة - كرة المضرب وجميعها محاطة بالسياج اللازم.

المسجد

ويحتوى على قاعة تستوعب ٢٧٠ مصليا وتبلغ ابعادها ١٨×١٨×٧م وتعلو قاعة الصلاة قبة بيضاء يبلغ قطرها ١٠ م كما يحتوي مبنى المسجد على صحن للمسجد تبلغ ابعاده ١٨× ١٨م ويحيط به ممر من جميع الجهات بعرض ٦ امتار تعلوه عدد ١٨ قبة بقطر ١,٨ متر لكل منها ويربط الممر بين قاعة المسجد الرئيسية ومبنى الخدمات التابعة للمسجد والمحتوية على غرفة للامام واماكن الوضوء ودورات المياه وغرفة الكهروميكانيكا ومنارة بارتفاع ١٧م .. كما يحتوى المسجد على نظام للتدفئة ومراوح للتهوية مركبة حول القبة الرئيسية.

الصالة الرياضية

مكيفة مركزيا وتبلغ مساحة الارضيات الداخلية السبنية ١٠١٠٠ متر مربع وتشمل التالي:

صالة الالعاب

تبلغ ابعادها ٤٨م×٣٦م×١٥م مخصصة لالعاب الجمباز - كرة الطائرة - كرة القدم الخماسية - كرة السلة - كرة اليد - كرة المضرب. كما تحتوى على عدد ٨٨٠ مقعدا للمتفرجين.

ب - حمام السباحة

تبلغ مساحة الحمام ٢٥م×١٢,٥ مترا داخل مبنى مخصص لحمام السباحة تبلغ اطواله ٢٦×٢٤×١٥م ومجهز المسبح لاقامة لعبة كرة الماء بالاضافة الى رياضة الغطس وتطل على المسبح شرفات للمتفرجين بمقاعد تستوعب ٢٤٠ شخصا بمستويين مختلفين.

المهندس حسني بن رمضان كلكتاوي مدير عام ادارة الطرق والنقل بمنطقة الباحة نوه بما تحقق لمنطقة الباحة من مشاريع جبارة في كافة المنطقة ومحافظاتها بالسراة وتهامة والبادية في ظل التلاحم العظيم بين القيادة والشعب وقال ان قيادة هذه البلاد تتلمس وتتحسس اماني وطموحات مواطنيها وتعمل على تحقيقها دون كلل او ملل او منة لذا فان من خلال هذه الزيارة الكريمة التي يقوم بها سمو ولي العهد لمنطقة الباحة تعد دلالة واضحة على اهتمام هذه القيادة بشعبها وحول المشاريع التي نفذتها الامارة بالمنطقة قال ان المشاريع المنفذة بمنطقة الباحة تشمل :

طريق الطائف / ابها / جيزان الجزء السادس ٥٤/٦ الاطاولة / وادي وولف بتكلفة ١٥٦,٠٨٣,٧٥٩,١٠ الجزء السابع ٥٤/٧ الجبوب / الاطاولة بتكلفة ٩٩/ ١١٦,٥٦٩,٩٢٤ وصلة طريق حزنة / بلجرشي بتكلفة ٣٤٩٨,٠٨٨,٠٠٠ جسور المشاة بمنطقة الباحة ٦٢٤,٥٦٥ تحسين عقبة الابناء بتكلفة ٢٠,٨٨٩,٥٣٢ طريق الباحة/العقيق بتكلفة ١٢٧,١١٢,٤٤٩ طريق عقبة الباحة ٥٦٢,٤٦٧,٢٨٤ الجزء ٢ الباحة بلاد زهران ٣٦/أ بتكلفة ٤٢٦,٠١٢,٥١٤ وصلات طرق وادي الجنش (يشتمل على طريق جرب) ١٣٤,٩٣٣,٩٣١ تحسين ازدواج مدخل الباحة بتكلفة ١٠٨,٥٤٩,٨٨٣ طريق نابر المخواة قلوة هجرة بتكلفة ٢٨٠,٣١٣,٨٧٤ طريق الضبيليف (المخواة) المجاردة (كامل الطريق) بتكلفة ٥٩٨,٧٦٦,٤٦١ وصلات بالجرشي بتكلفة ١٩,٣٧,٦٠٥ طريق الليث / اضم الجائزة ج ١ بتكلفة ١٨٥,١٥٠,٥٨٨ ج٢ بتكلفة ٥٢,٧٩٨,٢٦٤ انارة مدخل الباحة بتكلفة ٧,٩٨٢,٠٨٤.

مشاريع تحت التنفيذ

وصلات الطرق القروية والزراعية بمنطقة الباحة بتكلفة ٢٠,٤٩٩,٨٩٠ وصلة وادي شروق / دوس بتكلفة ٢٥٠,٦٩٣/١٣ وصلات الطرق الزراعية والقروية بمنطقة الباحة بتكلفة ٣٨,٤٨٢,٣٠٢ عقبة الملك خالد وعقبة حزنة بتكلفة ٢٩,٧٣٣,٩٠٠.

ومن جانبه اكد رئيس بلدية بلجرشي المهندس احمد الشاووش اكتمال استعدادات المحافظة لاستقبال سمو ولي العهد مشيراً على ان البلدية وبتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود وكيل امارة الباحة بدأت في الاعداد لهذه الزيارة الميمونة لسمو ولي العهد منذ اكثر من شهرين واشار الشاووش الى ان البلدية قامت بتجهيز مواقع الاحتفالات التي ستقام بمدينة بلجرشي كما قامت باضافة لوحات جمالية على المدينة ووضع انارات باشكال مختلفة على شوارعها الرئيسية والفرعية ومن هذه الاشكال الكرستال والمبخرة والسيف والنخلة والدوائر الجمالية بالاضافة الى وضع عشرات من اقواس النصر الترحيبية بمداخل المدينة وامام مصالحها البارزة.

من جانبه قال مدير عام بريد منطقة الباحة حسن بن راشد الزهراني ان جولة سمو ولي العهد تاكيد لدعم الدولة المتواصل لكل ما من شأنه خدمة المواطنين.

واضاف ان الادارة العامة للبريد بمنطقة الباحة من ضمن منظومة الادارات الحكومية التي تقدم خدماتها للجمهور والبريد خلال مشواره الطويل يقدم الدليل على اهميته باعتباره عاملا قويا من عوامل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والمملكة تعد من الاعضاء المؤسسين للاتحاد البريدي العالمي حيث تعود عضويتها لعام ١٩٢٩م وتشارك بفعالية في مؤتمراته واجهزته وقد حققت عددا من الانجازات في التشييد والبناء باقامة المجمعات البريدية المتخصصة في كل من الرياض وجدة والدمام والشعب النموذجية المنتشرة في انحاء مدن المملكة وطورت الخدمات البريدية مثل ادخال خدمات البريد الممتاز والتوسع في هذه الخدمة طولا وعرضا. لقد تطورت الخدمات البريدية ولعبت دوراً رئيسياً في ايجاد الصلة بين الاطراف المتعددة سواء كانت هذه الاطراف دولا او جماعات او مؤسسات او افرادا كما انه يلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية والاجتماعية لأي دولة من الدول وهو وسيلة نقل من القدم. والعاملون في هذا المجال هم الجنود المجهولون فمنهم الموزعون الذين تلامس اجسادهم وهج الشمس الحار في الصيف او نسمات البرد في الشتاء القارس وقد القيت على عواتقهم أمانة المحافظة على سرية وسلامة الرسالة وايصالها الى صاحبها بسرعة متناهية ولهذا فالبريد هو القلب النابض للاجهزة الحكومية فبقدراته السليمة يسير العمل وباختلالها يفقد العمل توازنه وتتعطل مصالح الناس وقد تحقق لهذا القطاع كثير من الانجازات بفضل الله اولا ثم الدعم السخي من حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده وبمتابعة سمو امير المنطقة وسمو نائبه المتواصلة والاشراف المباشر من القائمين على هذا المرفق الهام وفي مقدمتهم معالي وزير البرق والبريد والهاتف وسعادة مدير عام البريد.

/ والادارة العامة للبريد بمنطقة الباحة تقدم خدماتها من خلال قنواتها المختلفة وهي (١٤) مكتب ومركز بريد و(١٢) شعبة بريدية واربعة مكاتب للطرود البريدية و(٧٧) قائما بالعمل البريدي ومن خلال خطوط البريد السطحي في المنطقة التي تبلغ اطوالها ١٥٣٦ كيلا وعدد خطوطها (٨) خطوط فيما بلغ مجموع اطوال خطوط البريد الطواف ٣٤٢٦ كيلا وعدد خطوطها (٢٦) خطا وتغطي الخدمات في المنطقة حوالي تسعمائة قرية وهجرة في السراة وتهامة في البادية والحاضرة وقد تم اخيرا البدء في اقامة مبنى حكومي لبريد محافظة بلجرشي وعلى ارض مساحتها (٢٥٠٠م٢) وبتكلفة قدرها مليون واربعمائة واربعون الفا وواحد وثمانون ريالا وقد تم خلال العشر السنوات الاخيرة وبناء على توجيهات سمو امير المنطقة وسمو نائبه المبنية على حرصهما على تطور الخدمة البريدية بالمنطقة لتواكب التطور في باقي القطاعات الحكومية الاخرى

اقول تم ادخال خدمة البريد الممتاز وهي احدث خدمة بريدية حيث بدأت في المنطقة في كل من الباحة ومحافظة بلجرشي ثم التوسع فيها ولتشمل كلا من محافظة المندق والقرى والمخواه كما تم افتتاح عدد من المكاتب البريدية في كل من دوس وبني سار وبيضسان وكذلك عدد من مكاتب القائمين باعمال البريد في كل من البعيثه وشدا الاسفل ومنا بني عبيد ودوقه ال عبدالحميد والجاوه حيث اصبحت المنطقة مغطاة بشبكة متكاملة بالخدمة البريدية.

أما مدير مكتب الضمان الاجتماعي بمحافظة بلجرشي علي بن غرم الله الغامدي فقد عبر عن اعتزازه بجولة سمو ولي العهد الامين في المنطقة وقال ان هذه اللفتة ليست غريبة على سموه الكريم.

مشيراً الى ان المساعدات والمعونات التي تقدم الى المستفيدين كل عام تزيد عن ٣٥ مليون ريال.

وحول جهود المكتب في خدمة المحتاجين في المنطقة قال بعد ان تم رفع مستوى المكتب الى مكتب رئيسي أصبح يشرف على المكاتب الفرعية بالمنطقة فهو يراجع ما يرد اليه من بيانات المستفيدين (معاشات - مساعدات) تخص تلك المكاتب كذلك يتابع وحسب ما يرده من توجيهات من المسئولين بوكالة الضمان نشاط المكاتب الفرعية الاداري منه والفني.

وحرصت وزارة العمل والشئون الاجتماعية كغيرها من الوزارات على عمل مبان حكومية لفروعها وكان لوكالة الضمان الاجتماعي النصيب الاوفر في هذه المباني التي من ضمنها مكتبنا وتم انشاء مبنى للمكتب في عام ١٤٠٣هـ.

وقد بدأ نظام الضمان الاجتماعي بعدة مراحل من التطور فعند احداث نظام الضمان كان معاش العائلة ٣٦٠ ريالا للفرد الواحد وتدرج الى ان اصبح وبمكرمة من خادم الحرمين الشريفين حفظه الله استحقاق الفرد (٥٤٠٠ ريال) وبهذه المكرمة تحقق للمستفيدين مستوى معيشي يتناسب مع تكاليف الحياة ومتطلباتها ان ما يصرفه المكتب الرئيسي للضمان الاجتماعي بمحافظة بلجرشي سنويا يقدر بـ (٣٥٠٠٠٠٠٠ ريال) خمسة وثلاثين مليون ريال. كما ان المكاتب الفرعية وهي (المندق، المخواة، قلوة، العرضية) يقدر ما تصرفه هذه المكاتب في العام الواحد (١٢٠٠٠٠٠٠٠ ريال) مائة وعشرين مليون ريال.

وتعمل الادارة جاهدة مع بقية الدوائر الحكومية بالمنطقة وفي مقدمتها امارة المنطقة على الرقي بمستوى الفرد من خلال التعاون الملموس بينهما كما وان المكتب وهو الذي تولى بشرف خدمة هذه الفئة من المجتمع في منطقة الباحة ليستنير بتوجيهات صاحب السمو الملكي امير منطقة الباحة وسمو نائبه اللذين كانا مثالا يحتذى في العمل الجاد والادارة الناجحة وسعيهم الدائم على اسعاد المواطن في هذه المنطقة والرقي بها في جميع المجالات.

كما وان توجيهات معالي الوزير ومتابعة وكيل الوزارة لشئون الضمان الاجتماعي توصي بالحرص على التيسير على هذه الفئة الغالية من المجتمع وتطلعهم الى ان يكون الفرد في هذا المجتمع يلمس هذا النمو المتطور في ظل العهد الزاهر عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين.

من جهته نوه المهندس معيض غرم الله الزهراني مدير شركة الاتصالات السعودية بمنطقة الباحة بما حققته منطقة الباحة في مجال الاتصالات السعودية والنهوض بخدماتها في منطقة الباحة ومحافظاتها الست بالسراة وتهامة والبادية في ظل قيادتنا الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومتابعة حثيثة من لدن صاحب السمو الملكي الامير محمد بن سعود امير منطقة الباحة وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود واشار المهندس في تصريح لـ«عكاظ» بمناسبة جولة سمو ولي العهد لمنطقة الباحة .. الى ان الاتصالات السعودية تسعى الى النهوض بخدمات الاتصالات والبحث عن التقنية الحديثة في هذا المجال اضافة الى تحقيق الرفاهية المميزة للمشتركين وتقديم الخدمات لهم ومحاولة كسب رضاهم. ومن هذا المنطلق اولت حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني حفظهم الله هذا الجانب الاهتمام وتلبية احتياجات المواطنين بكل عناية واهتمام من خلال توفير الامكانات الكبيرة للمشتركين في جميع مناطق المملكة على وجه العموم وبرعاية كريمة من صاحب السمو الملكي امير منطقة الباحة وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن محمد بن سعود وكيل الامارة ومتابعة صاحب المعالي وزير البرق والبريد والهاتف رئيس مجلس ادارة شركة الاتصالات السعودية الدكتور علي بن طلال الجهني لرفع مستوى خدمات الاتصالات بالمنطقة وشمولية التغطية وتلبية احتياجات الاهالي. فقد تحقق للمنطقة في مجال الاتصالات الخدمات التالية:

* بلغ عدد المقسمات الهاتفية العاملة بالمنطقة ١٠ مقاسم بسعة ٢٦٧٤٢ خطا هاتفيا.

* خطوط النداء الآلي بنوعيه الارمس والبوكساج ٥٣٨٨ خطا

* عدد ابراج الهاتف الجوال المركبة ١٩ برجا بسعة ٩٤٠٠ خط عامل

* الهواتف السيارة العاملة بالمنطقة ٥٦ خط هاتف سيار

* هواتف العملة الخاصة ١٧٤ خط هاتف

* هواتف البطاقة ٥٩ هاتفا

* الكبائن الدولية الخاصة بجميع فئاتها ٣٨ كابينة بعدد ٣٠٣ خطوط هاتفية.

* خطوط الخدمات الخاصة الصوتية والمعلوماتية والطريق والوسيط ٣٤٤ خطا.

* كما بلغ عدد مكاتب الاشتراكات بالمنطقة ١٢ مكتبا حيث تم تهيئتها ودعمها بالموظفين والاجهزة الفنية المتطورة لاستقبال الطلبات وتقديم الخدمات المطلوبة من اصلاح وصيانة وتركيب سعيا وراء خدمة المشتركين بافضل الطرق مع الحرص على تسهيل وتبسيط الاجراءات وتطوير اساليب العمل وتوفير امكانيات الخدمة ونشرها على المستوى العام بصورة فاعلة عالمية المستوى غايتها رضى المشترك.

* طرح مشاريع عاجلة لزيادة سعة المقاسم وتأمين المعدات الجديدة واستبدال التمديدات الهاتفية القديمة.

* في مجال تبسيط الاجراءات يتم اعطاء المشترك مهلة لسداد الفاتورة حتى اليوم ٤٥ بعدها يتم فصل خاصية الارسال فقط وابقاء خاصية الاستقبال مع وضع رسالة صوتية لتنبيه المشترك للاسراع في تسديد الفاتورة تجنبا لفصل الخدمة في اليوم الـ ٧٥ وفي حالة عدم السداد يتم فصل الهاتف مؤقتا مع وضع رسالة تنبيه للمشترك حتى اليوم الـ ٨٥ من صدور الفاتورة بعدها يتم فصل الخدمة نهائيا.

* تأسيس فاكس لاستقبال فواتير المشتركين المسددة والمرسلة من قبل المشتركين، كذلك استقبال المشتركين بمكاتب الاشتراكات والفواتير لاثبات سداد فواتيرهم بتقديم اشعار السداد.

* في مجال التنازل عن خدمات الاتصالات يتم قبول كافة حالات التنازل عن خدمات الاتصال (الهاتف العادي والهاتف الجوال والنداء الآلي) لكافة المشتركين دون التقيد بمرور مدة على تاريخ التأسيس.

* قبول التنازل عن الارقام المميزة فيما بين المشتركين على ان يتم استيفاء مقابل الرقم المميز.

* عدم فصل الحرارة عن خدمات الهاتف العادي والنداء الآلي والهاتف الجوال الا عند تجاوز الفاتورة مبلغ ٥٠٠ ريال.

* تقديم الخدمات الاضافية للمشتركين بالخواص التالية:

خدمة الانتظار: والتي تتيح للمشترك تلقي الاتصالات الواردة الى هاتفه اثناء قيامه بالمحادثة مع طرف آخر عن طريق سماع نغمة تدل على اتصال وارد اليه من طرف ثالث، وتقدم هذه الخدمة برسم مقداره ١٨٠ ريالا سعوديا سنويا.

خدمة تحويل المكالمات الواردة: والتي تمكن المشترك من تحويل المكالمات الواردة اليه الى اي هاتف اخر، وتقدم هذه الخدمة برسم مقداره ١٨٠ ريالا سعوديا سنويا.

خدمة المكالمات الجماعية: وتتيح هذه الخدمة للمشترك اثناء قيامه بالتحدث مع طرف ثان ان يضع المحادثة في حالة انتظار وقيامه بالاتصال بطرف ثالث والتنقل بين الطرفين المتصلين او توصيل الاطراف الثلاثة في مكالمة واحدة، وتقدم هذه الخدمة برسم مقداره ١٨٠ ريالا سعوديا سنويا.

خدمة اظهار رقم المتصل: والتي من خلالها يظهر للمشترك رقم المتصل على هاتفه مما يتيح له الاجابة على المكالمات المهمة وتجاهل المكالمات غير المهمة وبالتالي التقليل من الازعاج، وتقدم هذه الخدمة برسم مقداره ٣٠٠ ريال سعودي سنويا.

خدمة التجوال الدولي للهاتف الجوال: وهذه الخدمة تتم مقابل رسم مقداره ١٠٠ ريال.

خدمة تعميم النداء الآلي (الارمس): تقدم هذه الخدمة مقابل رسم مقداره ١٥ ريالا.

وبامكان المشتركين الراغبين الاستفادة من تلك الخدمات التقدم لمكاتب الاشتراكات بعد تعبئة النماذج المعدة لذلك. ولمزيد من المعلومات يمكن الاستفسار عنها والاتصال بهواتف الخدمات (٩٠٧) و(٩٠٨) علما بان شركة الاتصالات السعودية في اطار اهتمامها وحرصها على توفير الامكانية ونشر الخدمة ستقوم بتركيب عدد من المقاسم الهاتفية بالمنطقة بسعة ٣٤٠٠٠ خط هاتفي وكذلك تغطية طريق الطائف ـ الباحة ـ ابها والقرى الواقعة على جانبي الطريق بخدمات الهاتف الجوال.

من جهته عبر رئيس بلدية الباحة المهندس عبدالله القرني عن سعادته الغامرة وفرحته بهذه الزيارة الميمونة وقال ان هذه الزيارة تبين حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين على راحة المواطنين والنظر في احتياجاتهم.

أما مدير شرطة منطقة الباحة اللواء محمد بن راشد البلي فقد ثمن من جهته الزيارة الميمونة لسمو ولي العهد وقال ان هذه الزيارة تجسد روح التآلف بين القيادة والمواطن.

واوضح ان زيارة سمو ولي العهد تظهر للجميع مدى ما يحظى به الشعب من رعاية كريمة وقيادة مخلصة جعلت هذا الوطن يواكب النهضة التنموية والحضارية في شتى المجالات.

وقال مدير الشؤون الصحية محمد بن دايل ان هذه الزيارة الميمونة تاتي في اطار الحرص الدائم لسمو ولي العهد حفظه الله على تلمس حاجات المواطنين وتطلعاتهم.

واشار الى ان الزيارة تبين نهج القيادة الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين في النظر في جميع ما يهم الوطن والمواطنين والسعي الدؤوب في توفير كافة سبل الراحة والطمأنينة لكافة المواطنين.

ونوه مدير عام التعليم عبدالرحمن الدهري ان زيارة سموه لمنطقة الباحة امتداد لزيارته لمناطق المملكة المختلفة وتواصله الدائم حفظه الله مع المواطنين وتلمس احتياجاتهم وتفقد احوالهم.

واوضح ان ما ينعم به الوطن من نعم اولها نعمة الامن والامان وكذلك ما تشهده المملكة وخاصة منطقة الباحة من نهضة تعليمية في جميع المراحل وتوفير كافة الامكانات في سبيل النهوض بالتعليم واعداد جيل واع مثقف ليشارك في التنمية الشاملة التي تشهدها المملكة في كافة المجالات.

كما اعرب عدد من مشايخ القبائل واهالي منطقة الباحة عن سرورهم وفرحتهم الغامرة بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمنطقة.

ونوهوا في تصريحات صحفية بهذه المناسبة بالاهتمام والرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله للمواطنين في كل جزء من هذا الوطن الغالي.

وفي هذا الصدد عبر شيخ قبيلة بني ظبيان عثمان بن صقر عن سعادته وافراد قبيلته بالزيارة الميمونة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى منطقة الباحة موضحا انها تجسد مدى اهتمام الدولة رعاها الله في تفقد احوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم واعتبرها دليلا صادقا على ما يحظى به المواطن من رعاية من ولاة الامر الذين جعلوا نصب اعينهم راحة ورفاهية المواطن ورعاية المشروعات الخيرية المواكبة للنهضة التي تعيشها بلادنا.

من جانبه ارجع شيخ قبيلة بني كبير عثمان بن سويعد الزيارة الميمونة لسمو ولي العهد لمنطقة الباحة الى حرص وعناية حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمواطنين انطلاقا من النهج القويم الذي تنتهجه والمستمد من تعاليم الشريعة الاسلامية.

وقال: لقد عودنا سمو ولي العهد حفظه الله دائما الوقوف الشخصي بجانب المواطن للتعرف على احتياجاته ومتطلباته وتحقيق رغباته وتدعيم احتياجاته من مشروعات الخير والنماء التي تشيد على تراب هذا البلد.

كما اوضح شيخ قبيلة الاحلاف يحيى بلقرون ان هذه الزيارة تؤكد التحام قيادتنا الرشيدة بشعبها النبيل والوقوف بجانبه والاستماع الى متطلباته واحتياجاته.

وقال ان هذه الزيارة ليست بمستغربة على ولاة الامر فهم حريصون كل الحرص على تحقيق الراحة والسعادة للجميع وتوفير افضل السبل والخدمات لهم.

اما الشيخ حسين بن علي العمري شيخ قبائل بن عمر العلي والشيخ احمد موالا شيخ قبائل بن عمر فقد اعربا عن فرحتهما بجولة سمو ولي العهد

وقال احمد بن عثمان سويعد رئيس مركز بني كبير ان اهالي المركز لا تسعهم الفرحة بهذه الجولة الميمونة وقد تم تزيين الشوارع والميادين احتفاء بقدوم سموه وجولته الكريمة التي تجسد اهتمامه ـ يحفظه الله ـ بأبناء الوطن اينما كانوا.

اما رئيس مركز باللشهم نور بن نقاع الحربي فقد اكد ان هذه الجولة الكريمة ليست غريبة على سموه في اطار اهتمامه بابنائه المواطنين اينما كانوا وقال ان جميع اهالي المركز لا تسعهم الفرحة بهذه الجولة الكريمة التي تجسد اهتمام القيادة بابناء الوطن.

واضاف المواطن احمد اليوسف ان هذه القيادة الحكيمة تولي اهتماما كبيرا بابناء الوطن وتاتي جولة سمو ولي العهد تجسيدا لحرص قيادتنا على تلمس احتياجات المواطن.

وأكد كل من محمد ابراهيم جمعان واحمد سعيد السلوك ان هذه الجولة ليست غريبة على سمو ولي العهد في اطار اهتمامه بتلمس احتياجات المواطنين وقال بالامس كان سموه في جولة تفقدية لمنطقتي عسير ومكة المكرمة واليوم في هذه المنطقة التي تسعد بجولته الكريمة.

واثناء جولة «عكاظ» التقت مع عدد من ابناء المنطقة والمصطافين بها عبروا عن سعادتهم الغامرة ومشاعر البهجة الفياضة في نفوسهم بمناسبة زيارة ولي العهد مؤكدين على ان هذه الزيارة امتداد لاهتمام الدولة ايدها الله بابناء وطننا الغالي في كل موقع.

يقول عبدالرحمن بن ابراهيم الزهراني ان استقبال منطقة الباحة لولي العهد حفظه الله مناسبة جميلة تبعث السرور في نفوسنا ونحن نستقبل والدنا سمو ولي العهد ونسأل الله ان تكون زيارته اضافة خير وتقدم للمنطقة وان يحفظ قادتنا وان يديم على بلادنا نعمة الامن والاستقرار.

جمعان بن يسار الزهراني قال الجميع هنا ليس لديهم حديث سوى زيارة سموه للمنطقة واصبحنا نعيش عرساً من الفرحة والبهجة يحس به الصغير والكبير فمرحباً بسموه بين ابنائه عبدالله بن صالح الغامدي عبر عن سعادته وفرحته الغامرة بزيارة ولي العهد للمنطقة وقال اننا جميعاً نشعر بالفخر والسرور عندما نلمس ما تحقق لمنطقتنا من نمو وازدهار في زمن يسير في ظل القيادة الحكيمة ولا شك ان هذه الزيارة ستتيح لنا ان نعبر عن هذا الفخر وهذه السعادة والولاء والحب الذي تمتلىء به قلوبنا لمليكنا ولولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني ولقادة بلادنا ايدهم الله.

ويضيف كل من حربي بن سعيد الغامدي وعبدالله بن حسن الزهراني وعلي بن محمد الزهراني وهم يبدون فرحة عارمة بزيارة ولي العهد نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين حفظه الله ولسمو ولي عهده الأمين ولسمو النائب الثاني ولسمو امير منطقة الباحة وسمو نائبه ايدهم الله على ما تحقق لهذه المنطقة من ازدهار ونماء حفظ الله قيادتنا وسدد خطاها.

ويظهر الشابان علي حسن الغامدي وعبدالمنعم حسن الغامدي مشاعر البهجة والبسمة تكسو محياهما ويقولان ان مشاعرنا بزيارة سمو ولي العهد لا توصف ولا شك انها زيارة كريمة ننتظرها بشغف من الشوق لرؤية سموه بيننا فمرحبا ميل بعد السيل